

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله صدقاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید - 00:00:29

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حدیث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبینة عن عمرو بن دینار عن أبي قابوس
مولى عبد الله بن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال - 00:00:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن من اکد الرحمة
رحمة المعلمین بالتعلیم في تلقینهم احكام الدين وترقیتهم في منازل اليقین. ومن طرائق - 00:01:01

ایقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبین مقاصدھا الكلية و معانیھا الاجمالیة بذلك المبتدئون تلقیھم ویجد فیھ
المتوسطون ما یذکرھم ویطلع منھ المتنھون الى تحقیق مسائل وهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم
في سنة التاسعة تسع - 00:01:21

واربع مئة وalf وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في الثانية عشر الشيخ
محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. وقد - 00:01:51

من البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا - 00:02:11

الى محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين وباسنادكم حفظكم الله
تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في كتابه - 00:02:32

او التوحيد باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية مقصود الترجمة بيان ان محبة الله
من عبادته بيان ان محبة الله من عبادته - 00:02:52

فإذا جعلت محبة التأليف لغيره وقع العبد في الشرك فإذا جعلت محبة التأليف لغيره وقع العبد في الشرك الله اليكم قال رحمه الله
وقوله قل ان كان اباوكم وابناؤكم الى قوله احب اليه - 00:03:15

كن من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون اقرب اليه من
ولده ووالده والناس اجمعين اخرجا ولهمما عنه انه قال قال رسول الله - 00:03:38

الله عليه وسلم ثلث من کن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله
وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره - 00:03:58

او ان يقذف في النار وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من احب في الله
وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تنال ولایة الله بذلك - 00:04:18

ان يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة واخات الناس على امره الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - 00:04:38

تقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:04:58

من وجهين احدهما في قوله من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يحبونهم كحب الله فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين يجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين. ولو كان فاعلها يحب الله ايضا - 00:05:18 ولو كان فاعلها يحب الله ايضا والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله. اي اصدق في حبهم لانه لا انهم لا يحبون احدا محبة عبادة او تأليه سوى الله - 00:05:49

اصدق حبا لانهم لا يحبون احدا محبة عبادة وتأليهم سوى الله. فمحبة العبادة هي لله وحده. واذا جعلها العبد لغيره وقع في الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان - 00:06:11

وابناؤكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فترى او حتى يأتي الله بامرها فترى صوحا حتى يأتي الله بامرها. تهديدا ووعيضا لمن قدم الاعيان المذكورة في الاية تهديدا ووعيضا بمن قدم محبة الاعيان المذكورة في الاية كالاباء - 00:06:31 والابناء والزوج والاخوان الى اخر ما ذكر فيها على محبة الله ومحبة ما يحبه. على محبة الله ومحبة ما يحبه. كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله وعلم ان تقديم محبة غير الله سبحانه وتعالى على محبته عز وجل ومحبة - 00:07:01 من يحبه من اعظم المحرمات. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا يؤمن احدكم الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:07:31

في نفيه صلى الله عليه وسلم نفي كمال الایمان. في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الایمان عن العبد اذا لم يقدم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره. اذا لم يقدم محبته - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم على محبة غيره. ومناسبتها للترجمة ان محبة ما يحبه الله من محبة الله ومناسبتها للترجمة ان محبة ما يحبه الله من محبة الله. ومنها محبة رسوله - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم فهي من محبته سبحانه والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد به - 00:08:30

ان حلاوة الایمان الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان الایمان على محبة الله ومحبة ومحبة ما يحبه الله. في تعليق وجدان الایمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين - 00:08:45

فاما وجدت هذه المحاب وجد الایمان. فاما وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الایمان المذكورة في الحديث والدليل الخامس هو حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله وابغض في الله - 00:09:15

حديث رواه ابن جرير في تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فانما تناول ولایة الله بذلك. فانما تناول ولایة الله بذلك. اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة. اي لا تناول محبة الله ونصرته الا - 00:09:35

بالاعمال المذكورة ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الایمان. ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - 00:10:03

فعلق وجدان حلاوة الایمان فعلق وجدان طعم الایمان وهو حلاوته على وجود ذلك فعلق وجدان طعم الایمان وهو حلاوته على وجود ذلك من محبة ما يحبه الله التي هي من محبته سبحانه - 00:10:32

والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة علقة البخاري ووصله ابن جرير في تفسيره باسناد صحيح علقة البخاري ووصله ابن جرير في تفسيره باسناد صحيح - 00:10:55

وDallas على مقصود الترجمة بابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله في ابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله كما حبت المشركين
الهتهم كمحبة المشركين الهتهم ومحبة الاتباع منهم رؤساء - 00:11:19

ومحبة الاتباع منهم رؤساؤهم. فتقول بهم الامر وتقول بهم الحال يوم القيمة الى براءة في بعضهم من بعض فتقول بهم الحال يوم
القيمة الى براءة بعضهم من بعض. فتتقطع بينهم اسباب - 00:11:44

هبة اي حبها ووسائلها فتتقطع بينهم اسباب المحبة اي حبها ووسائلها احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير
اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته - 00:12:04

صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. قوله رحمة الله الثالثة وجوب محبته. صلى الله عليه وسلم على النفس اهلي والمال
اي وجوب تقديم محبته. اي وجوب تقديم محبته. فحذف المضاف واقيموا - 00:12:24

والمضارف اليه مقامه. فحذف المضاف واقيم المضارف اليه مقامه. وذلك صحيح في لسان العرب الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على
الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها - 00:12:44

السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي الواقع ان عامة
المؤاخاة على امر الدنيا قوله رحمة الله الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من - 00:13:05

اسلام لانه قد يكون نفيا لكماله. لانه قد يكون نفيا لكماله. فنفي الايمان نوعان فنفي الايمان نوعان احدهما نفي اصله وبه يخرج العبد
من الاسلام الى الكفر نفي اصله وبه يخرج العبد من الاسلام الى الكفر - 00:13:25

والآخر نفي لكماله نفي ما له ولا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر. ولا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر احسن الله اليكم قال
رحمة الله السابعة فهم الصحابي الواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا - 00:13:48

الثامنة تفسير وتقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده
احب من دينه الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك - 00:14:12

قل اكبر قوله رحمة الله العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه يعني الاعيان المذكورة في قوله قل ان كان اباوكم
وابناؤكم الى تمام الآية احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - 00:14:32
فلا تخافوهم وخافونی ان کنتم مؤمنین. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من العبادة بيان ان خوف الله من العبادة فخوف التأله
عبادة لله وحده. فخوف التأله عبادة لله وحده - 00:15:02

واذا جعلت لغيره صارت شركا. اذا جعلت لغيره صارت شركا. نعم الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
والى يوم الاحر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الآية وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذ اوذى - 00:15:26

في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله
وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان رزق الله لا يجر - 00:15:55

حرص حريص ولا يرده كراهة كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط
الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. ومن التمس رضي الناس بسخط الله سخط - 00:16:15

الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول
قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. وDallas على مقصود الترجمة من وجهين - 00:16:35

احدهما في امره سبحانه وتعالى بالخوف منه. في امره سبحانه وتعالى بالخوف منه في قوله وخارفون والآخر في قوله ان کنتم
مؤمنین. ان کنتم مؤمنین. تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف منه سبحانه. تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف منه سبحانه
- 00:16:59

الدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله الآية. وDallas على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله وصفا لعامل المساجد
مدح لهم. وصفا لعامل مساجد الله مدح لهم. انهم - 00:17:31

متصفون بخشية الله انهم متصفون بخشية الله. وخشيتها خوف وزيادة. وخشيتها خوف وزيادة. فهي خوف مقرن بالعلم به وبامرها فهي خوف مقرن به وبامرها. ومدحهم بها يبين انها عبادة لله ومدحهم لها بها يبين انها عبادة لله. فالخشية من عبادة الله -

00:17:54

والخوف فرع عن الخشية. فالخشية من عبادة الله. والخوف فرع من الخشية. فهو عبادة لله واذا جعلت لغيره صارت شركا. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيها من دم من جعل فتنة الناس -00:18:27 عذاب الله ما فيها من جعل ما فيها من ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله فخافهم كخوفه سبحانه فخافهم كخوفه سبحانه وعظم قدرهم في قلبه حتى قدم الخوف منهم على الخوف من الله وعظم قدرهم في قلبه -00:18:57

تقديم الخوف منهم على الخوف من الله وهذا التركيب في القرآن ومن الناس يراد به المنافقون. وهذا التركيب في القرآن ومن الناس يراد به المنافقون فالحال المذكورة من احوال المنافقين. بل حال المذكورة من احوال المنافقين. والدليل الرابع -00:19:25

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث. ولم يعزف المصنف وقد اخرجه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى وروي موقوفا من كتاب ابن مسعود -00:19:51

والموقف اصح والموقف اصح وقوله ضعف بضم الضاد وفتحها ايضا بضم الضاد وفتحها ايضا فيقال ان من ضعف اليقين ويقال ايضا ان من ضعف اليقين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس سخط الله -00:20:15 ان ترضي الناس سخط الله فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس لخوفهم على الخوف من الله. تقديم فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس لخوفهم على الخوف من الله. وهو نظير المتفق في الدليل -00:20:43

ثالث والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الحديث رواه الترمذى. والعلو اليه اولى من العلو الى ابن حبان -00:21:07

واختلف في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف من كتاب عائشة رضي الله عنها وله حكم الرفع. والصواب موقوف من كتاب عائشة رضي الله عنها وله حكم الرفع فهو باعتبار لفظه موقوف من كتاب عائشة -00:21:26

وباعتبار معناه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. باعتبار لفظه موقوف من كتاب عائشة وباعتباري معناه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس -00:21:46 رضا الله من التمس رضا الناس سخط الله. من التمس رضا الناس سخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه النار. سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ذما لحال من قدم الخوف من الله ذما لمن قدم الخوف من الناس على الخوف من الله فابتغى رضاه -00:22:06

وهم مسخطوا الله عز وجل فابتغى رضاهم مسخطوا الله عز وجل. فيعاقبه الله بنقيض قصده. فيعاقبه الله بنقيض قصده بان يسخط عليه ويسخط عليه الناس. بان يسخط عليه ويسخط عليه الناس -00:22:36

لان القلوب بيد الله سبحانه وتعالى. فما شاء منها اقبل به على من شاء من خلقه واجرى السنتهم بالثناء عليه وما شاء صرفه الله سبحانه وتعالى عنه ولما لاحظة الخلق بطلب المدح والثناء وخوف القدر من ضعف التوحيد. ولما لاحظة الخلق في -00:23:00 بالمدح والثناء وخوف الذم والقدر من ضعف التوحيد احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثالثة. السادسة ان اخلاص -00:23:26

الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. قال المصنف رحمة الله بباب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة -00:23:54

بيان ان التوكل على الله عبادة وفيها اثبات رجائه سبحانه. وفيها اثبات رجائه سبحانه فان المصنف بهذه الترجمة استكمال اركان العبادة الثلاثة. فان المصنف بهذه الترجمة استكمال اركان العبادة الثلاثة -00:24:17

المحبة والخوف والرجاء. المحبة والخوف والرجاء. واختار الاشارة الى الثالث بذكر توكل واختار الاشارة الى الثالث بذكر التوكل لماذا يعني صريح الباب التوكل لكن مضمونة الرجاء لأن مناسبة الابواب لماذا اختار هذا - [00:24:44](#)

نعم في رفع اليدين ارفع صوتك بان شرك التوكل اكثري في الناس من شركة الرجاء. لأن الشرك التوكل اكثري في الناس من شركة رجاء ابتلى الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي اية و قوله - [00:25:14](#)

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين و قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. عن ابن رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار. وقال - [00:25:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا و قالوا وحسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [00:26:03](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق الایمان على التوكل في تعليق الایمان على التوكل فإذا وجد التوكل وجد الایمان فإذا وجد التوكل - [00:26:23](#)

ووجد الایمان فصار التوكل من عبادة الله عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وعلى ربهم يتوكلون - [00:26:43](#)

فمن صفات المؤمنين الممدودة انهم يتوكلون على الله. فمن صفات المؤمنين الممدودة انهم يتوكلون على الله وما مدح الله وما مدحه الله سبحانه وتعالى من اعمال العاملين فهو عبادة له. وما مدحه الله - [00:27:03](#)

من اعمال العاملين فهو عبادة له. فالتوكل على الله عبادة والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله اي كافيك الله اي كافيك الله فانه اذا كان هو الكافي - [00:27:23](#)

اهو المستحق للتوكل عليه؟ لانه اذا كان هو الكافي فهو المستحق للتوكل عليه امر بذلك امر بالتوكل عليه. فيكون التوكل على الله عبادة فيكون التوكل على الله عبادة. ومعنى قوله ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله ايضا. اي - [00:27:53](#)

فحسبهم الله ايضا. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما بيان ان الله يكفي من توكل عليه بيان ان الله يكفي من توكل عليه. فهو امر بالتوكل عليه - [00:28:23](#)

سبحانه فيكون التوكل عبادة والآخر ان حصول الكفاية للعبد مشروط بوجود التوكل. ان حصول الكفاية للعبد مشروط بوجود التوكل. فمن توكل كفي فيكون التوكل عبادة - [00:28:53](#)

والدليل الخامس هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل الحديث رواه البخاري ودلاته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل. اي افينا الله اي كافينا الله وهو نعم الوكيل لنا وهو نعم الوكيل لنا - [00:29:19](#)

اذا كان كذلك فاذا كان كذلك فالتوكل عليه عبادة مأمور بها. فالتوكل عليه عبادة مأمور بها. لان حصول الكفاية مشروط بوجودها. لان حصول الكفاية مشروط بوجودها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الایمان الثالثة - [00:29:48](#)

تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الاية في اخرها الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة قوله رحمة الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة. اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل. اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:30:20](#)

فالجملة التامة تسمى في كلام العرب كلمة. فالجملة التامة تسمى في كلام العرب كلمة ومنه كلمة التوحيد لا اله الا الله فهي جملة. ومنه كلمة التوحيد لا اله الا الله فهي جملة. نعم - [00:30:40](#)

السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائدين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:31:01](#)

مقصود الترجمة بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته ينافيان كمال التوحيد الواجب. بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من

رحمته امران محرمان ينافي ان كمال التوحيد الواجب وربما نفيا اصله كما سيأتي . وربما نافيا اصله . كما سيأتي - [00:31:21](#)
والامن من مكر الله هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجبه . والامن من مكر الله هو غفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجبه
فيكون العبد متلبسا بما يستحق عليه العقوبة . فيكون العبد متلبسا بما يستحق عليه - [00:31:53](#)
العقوبة من الله فيغفل عن ملاحظة هذا ولا يبالي به . فيغفل عن ملاحظة هذا ولا به والقنوط من رحمة الله هو استبعاد حصول رحمته
من العاصي . هو استبعاد حصول رحمته من العاصي - [00:32:19](#)

فيستبعد ان يرحم الله عز وجل احدا من الخلق اسرف على نفسه بالذنب والمعاصي فيستبعد حصول رحمة الله لاحد من خلقه
اسرف على نفسه بالذنب والمعاصي والامن من مكر الله نوعان . والامن من مكر الله نوعان - [00:32:44](#)
احدهما امن من مكر الله يخرج به العبد من الاسلام . امن من مكر الله يخرج به العبد من الاسلام . وهو هو المقترب بزوال اصله من
الخوف وهو المقترب بزوال اصله من الخوف - [00:33:10](#)

والآخر امن من مكر الله لا يخرج به العبد من الاسلام . امن من مكر الله لا يخرج به العبد من الاسلام وهو وجوده مع بقاء اصله وهو
الخوف . وهو وجوده مع بقاء اصله وهو - [00:33:32](#)

والخوف والقنوط من رحمة الله نوعان ايضا احدهما قنوط من رحمته يخرج به العبد من الاسلام قنوط من رحمته يخرج به العبد من
الاسلام وهو ما زال معه اصله وهو رجاء الله وهو ما زال معه اصله وهو رجاء الله - [00:33:52](#)
والآخر قنوط من رحمة الله لا يخرج به العبد من الاسلام وهو وقوعه مع بقاء اصله وهو الرجاء . وهو وقوعه مع بقاء اصله من مع بقاء
اصله من الرجاء من يذكر كلام الطحاوي في الطحاوية في هذا الموضوع - [00:34:19](#)

ابا سلف قال الطحاوي رحمه الله والامن من مكر الله والاياس من رحمة الله ينطلق من ملة الاسلام يعني ذكر انهم ايش يخرجان من
ملة الاسلام على اي نوع ها - [00:34:44](#)

على النوع الاول وهو اذا زال اصل اصلها فاذا زال اصل الخوف من الله في الامن من مكر الله صارا مخرجا ملة الاسلام وكذلك اذا زال
اصل الرجاء بالقنوط من رحمة الله صار مخرجا من ملة الاسلام . فيجمع البيان بين ما ذكره المصنف - [00:35:07](#)

هنا في كتاب التوحيد وما ذكره الطحاوي في عقيدته يتفهم الم تعلم قاعدة الباب ويكون كلام ابي جعفر الطحاوي صحينا لا غلط
فيه لانه محمول على وجودهما مع زوال بهما نعم - [00:35:27](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله قال ومن يقنت من رحمة ربها عن ابن ابي عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر - [00:35:49](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله من رح الله رواه
عبدالرازق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة . فالدليل الاول قوله تعالى اؤمنوا مكر الله . الاية - [00:36:09](#)
وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله اؤمنوا مكر الله فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم على ما اقترفوه من
ذلك . فهو استفهام استنكاري يدل على ذمهم على ما اقترفوه من ذلك . والاستفهام الاستنكاري هو السؤال المشتمل على انكار ما ذكر -
00:36:33

ومعه واستفهام الاستنكاري هو السؤال المشتمل على انكار ما ذكر معه . والذم المذكور يدل على التحرير والذم المذكور يدل على
التحrir . والآخر في قوله الا القوم الخاسرون . والآخر في قوله - [00:37:02](#)

الا القوم الخاسرون . فجعله سبب خسارتهم . فجعله سبب خسارتهم . وما انتج خساران العبد فهو محرم . وما انتج خساران العبد فهو
محرم . لان العبد مأمور بطلب النجاة . لان العبد مأمور بطلب النجاة . اين تقدم معنا هذا - [00:37:22](#)

احسن ثلاثة الاصول الثلاثة المسائل الرابع مبنية على هذه القاعدة . يعني كيف المسائل الرابع واجبة ؟ لان النجاة معلقة على
على وجودها والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة ربها الاية وDallas على مقصود الترجمة في قوله - [00:37:51](#)
الا الضالون . فجعل ذلك سببا لضلاله . فجعل القنوط من رحمة الله سبب بل لضلالهم واسباب الضلال محمرة على العبد . واسباب الضلال

محرمة على العبد. لانه مأمور بحفظ دينه لانه مأمور بحفظ دينه. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:13](#)

سئل عن الكبائر الحديث ولم يعزف المصنف وقد اخرجه البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. فجعلهما من الكبائر - [00:38:43](#)

يجعلهما من الكبائر فهما من اعظم المحرمات. فهما من اعظم المحرمات واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته - [00:39:13](#)

وهو يختص بحال الشدة وهو يختص بحال الشدة باسم الفرج يذكر غالبا مع الشدة. فاسم الفرج يذكر غالبا بعد الشدة. ولهذا صنف ائمة السلف كابن ابي الدنيا وغيره كتبهم باسم الفرج بعد الشرك. باسم الفرج بعد - [00:39:35](#)

الشدة. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله. الحديث رواه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه واسناده صحيح وله حكم الرفع وله حكم الرفع. لأن خبر الصحابي عن كون شيء كبيرة - [00:40:02](#) من كبائر الذنوب يكون له حكم الرفع لأن خبر الصحابي عن كون شيء كبيرة من كبائر الذنوب له حكم الرفع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله. والقنوط من رحمة الله واليأس من رحمة الله - [00:40:30](#)

يجعلهن جميعا من الكبائر. والجملة الثالثة متعلقة فدم بالثانية على الوجه الذي تقدم والجملة الثالثة متعلقة الثانية على ما تقدم يعني ايش على ما تقدم ان اليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. طيب - [00:40:51](#)

المعنى هذا ان رحمة الله هي روح الله ان نفهم من من الجملتين هذه اذا قلنا بهذا ما الجواب ها طيب طيب يعني رحمة الله غير روح الله ولا هي هي - [00:41:25](#)

لا تقول لي اذا جمع عطني ايها هي صفة لله هي هي ولا غيرها فرض بسيط يعني بينهم فرض الجواب ليس شيء من صفات الله هي الاخرى هذه قاعدة فاثبات كل صفة فيه اثبات كمال ليس في الاخر - [00:42:04](#)

فاثبات كل صفة فيه اثبات كمال ليس في الاخر. فمن مسالك الغلط في تفسير الصفات جعل شيء منها بمعنى الاخر ومن مسالك الغلط في تفسير الصفات جعل شيء منها بمعنى الاخر - [00:42:27](#)

انه وان اشتراك في متعلق ما فانهما يفترقان قطعا في متعلق اخر. كالواقع هنا فرحمة الله شيء وروح الله سبحانه وتعالى شيء اخر نعم الله واليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة شدة الوعيد في - [00:42:47](#) من امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد في القنوط. قال المصنف رحمة الله باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار الله من الایمان به. بيان ان الصبر على اقدار الله من الایمان - [00:43:12](#)

به فهو من توحيد سبحانه فهو من توحيد سبحانه وضده من السخط والجزع ينافي كمال التوحيد الواجب وضده من السخط والجزع ينافي مال التوحيد الواجب. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو الرجل - [00:43:36](#)

تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيفرض ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت وله ما عن ابن مسعود - [00:44:07](#)

رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد - [00:44:27](#)

الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. حسنة - [00:44:47](#)

الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ودلالته على مقصود الترجمة ان من صبر عند نزول المصيبة مؤمنا بالله حصلت له الهدایة - 00:45:07

ان من صبر عند نزول المصيبة مؤمنا بالله حصلت له الهدایة. فسلم لحكم الله ورضي به سلم لحكم الله ورضي به. وفيه قول علامة وهو ابن يزيد النخعي من اصحاب ابن مسعود هو - 00:45:31

الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم. والرضا صبر وزيادة. والرضا رضا صبر وزيادة. فان الصبر توجد معه مراراة. فان الصبر توجد معه مراراة الالم واما الرضا فتزول معه المراراة. واما الرضا فتزول معه المراراة. في يوجد فيه - 00:45:52

اصل الصبر وهو حبس النفس على حكم الله. في يوجد فيه اصل الصبر وهو حبس النفس على حكم الله. والدليل حدیث ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان في الناس - 00:46:22

الحدیث اخرجه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله والنياحة على الميت وهي من افعال المتسخطين الجازعين عند موت احد من احبائهم وهي من افعال الجازعين المتسخطين عند موت احد من احبائهم. وجعل ذلك من صفات - 00:46:40

وجعل ذلك من صفات الكفر وهي من شعب الكفر الاصغر هي من شعب الكفر الاصغر على الميت هي رفع الصوت بالبكاء عليه مع تعدد شمائله وحالاته الفاضلة. رفع الصوت بالبكاء عليه مع تعدد شمائله وحالاته الفاضلة. والدليل الثالث حدیث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا - 00:47:09

فمن ضرب الخدود الحدیث اخرجه البخاري ومسلم. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا. مع عدم اعمال تنافي الصبر مع عدم اعمال تنافي الصبر. فنفي بوجودهن كمال الايمان الواجب - 00:47:39

نفي بوجودهن كمال الايمان الواجب مما يدل على كونهن من اعظم المحرمات. فهن من الكبائر فهن من الكبائر. فالذنب المذکورة مع حدیث نبوی فيه ليس منا تكون تلك الذنب من الكبائر - 00:48:03

والدليل الرابع حدیث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير الحدیث اخرجه الترمذی. واسناده حسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة - 00:48:30

في الدنيا عجل له العقوبة في الدنيا اي عاقبه على ذنبه مع رزقه الصبر على عقوبة اي عاقبه على ذنبه في الدنيا مع رزقه الصبر على العقوبة فالحال الممدودة له مركبة من امرین. فالحال الممدودة له مركبة من امرین احدهما - 00:48:50

عقوبته على ذنبه في الدنيا عقوبته على ذنبه في الدنيا والآخرى توفيقه الى الصبر على تلك العقوبة. توفيقه الى الصبر على تلك العقوبة. فاستحق ولذلك المدح فاستحق بذلك المدح بان يكون ممن اراد الله به الخير بان يكون ممن - 00:49:19

اراد الله به الخير والدليل الخامس حدیث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الجزاء الحدیث اخرجه الترمذی وابن ماجة واسناده حسن - 00:49:45

ودلاته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فمن رضي فله الرضا. اي من رضي بما كتب عليه من البلاء رضي الله عنه. اي من رضي بما كتب عليه من البلاء رضي الله عنه. فهو - 00:50:03

اصبروا ويزيدوا في صبره حتى يبلغ الرضا. فهو يصبر ويزيد في صبره حتى يبلغ الرضا الله بجنس عمله فيرضي عنه. ويجازيه الله بجنس عمله فيرضي عنه. والآخر في قوله ومن سخط فله - 00:50:27

السخط والآخر في قوله ومن سخط فله السخط. ترتیبا للعقوبة على فعله الذي فعل من ترك الصبر ترتیبا للعقوبة على فعله الذي فعل من ترك الصبر. فإنه لما لم يصبر وتسخط كارها - 00:50:47

ما نزل به من البلاء سخط الله سبحانه وتعالى عليه احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى تفسیر اية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله الثالثة تعطن في النسب - 00:51:09

الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجنوب ودعا بدعوى الجاهلية. الخامسة اراده الله بعده الخير السادسة عالمة اراده الله بعده الشر. السابعة عالمة حب الله للعبد الثامنة تحريم السقف. التاسعة ثواب الرضا - 00:51:28

البلاء قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الرياء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس في 00:51:48

والرياء نوعان والرياء نوعان. احدهما رياء في اصل الایمان ببطل الكفر واظهار الاسلام. بباطن الكفر واظهار الاسلام. وهذا رياء النفاق وهذا رياء النفاق ويخرج به العبد من الاسلام. والآخر رياء في كمال الایمان - 00:52:16

رياء في كمال الایمان وهو الواقع من المؤمنين على الصفة المتقدمة وهو الواقع من المؤمنين على صفة المتقدمة ولا يخرج به العبد من الاسلام ولا يخرج به العبد من الاسلام. واذا اطلق اسم - 00:52:46

فالمراد به الثاني. اذا اطبق اسم الرياء فالمراد به الثاني. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الله واحد. الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن - 00:53:06

من عمل عملا نشرك معه فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم - 00:53:36

فيصلني فيذرين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق خذ الترجمة اربعة ادلة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم - 00:53:56

ابة ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه احدها في قوله انما انا بشر مثلكم انما انا بشر مثلكم. فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملاحظة الخلق بالاعمال. فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملاحظة الخلق بالاعمال. لانهم لا يملكون للعبد - 00:54:16

ولا قدحا لانهم لا يملكون للعبد مدحا ولا قدحا فهم بشر يملكون ولا يملكون وهم بشر يملكون ولا يملكون. وثانيها في قوله انما الهمكم الله واحد انما الهمكم الله واحد. فحقيقة توحيد الا يقع في القلب شهود غيره. فحقيقة - 00:54:47

وحيده ان لا يقع في القلب شهود غيره. فلا تجري في قلب العبد اراده سواه. وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. لان مدار العمل الصالح على الاخلاص والاتباع. لان - 00:55:17

مدار العمل الصالح على الاخلاص والاتباع. وفيه ابطال الرياء لمنافاته الاخلاص فيه ابطال الرياء لمنافاته الاخلاص. ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفيه ابطال الرياء لانه شرك كما سيأتي - 00:55:45

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انه قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معه غيري تركته وشركه. اشرك فيه معه غيري تركته وشركه. فقوله - 00:56:14
فيه معه هذا وصف الرياء. فقوله اشرك فيه معه غيري اشرك معه فيه غيري. وصف رياء وقوله تركته وشركه بيان جزائه وانه يكون واقعا في الشرك فلا يقبل الله منه - 00:56:41

انه يكون واقعا في الشرك فلا يقبل الله منه عمله الذي فعله رياء ووقع التصریح بان الرياء شرك اصلا. ووقع التصریح بان الرياء شرك قال في حديث ابي في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه - 00:57:01

عليه وسلم من الشرك الاصغر. كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر اخرجه البزار وغيره واسناده حسن. ومثله له حكم الرفع ومثله له حكم الرفع. والدليل - 00:57:31

ثالث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي الحديث اخرجه احمد وهو عند ابن ماجة فالعزم اليه اولى. فالعلزو اليه اولى. واسناده ضعيف. واسناده - 00:57:51

ضعيف وله شاهد من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه عند ابن خزيمة باسناد صحيح وله شاهد من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه عند ابن خزيمة باسناد صحيح فيكون به حديث ابي سعيد - 00:58:13

حسنة فيكون به حديث ابي سعيد حديثا حسنا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذرين صلاته. الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذرين صلاته وهذه هي صفة الرياء وهذا هي صفة الرياء لان العبد يذرين عمله طلبا لنظر

بدأ يزيّن عمله طلباً لنظر الناس اليه. ووصفه بالخفاء لانه امر باطل باطن في القلب. فالشركة باعتبار ظهوره نوعاً فـالشركة باعتبار ظهوره وخفاياها احدهما الشركة الجلي وهو الظاهر البين الشرك الجلي - 00:59:01 وهو الظاهر البين والآخر الشركة الخفي وهو الباطن الذي لا يظهر وهو الباطن الذي لا يظهر يجري فيه الاكبر والصغر وكلاهما يجري فيه الاكبر والصغر. فوصف الظهور فـوصف الجلاء والخفاء - 00:59:31

باعتبار الظهور ووصف الجلاء والخفاء باعتباره ووصف الاكبر والصغر باعتبار القدر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخل - 00:59:54 له شيء لغير الله. الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى. الرابعة ان من الاسباب انه الا خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء. السادسة انه فسر ذلك - 01:00:19

بان يصلّي المرء لله لكن يزيّنها لما يرى من نظر رجل اليه. نعم. قال الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على من على اصحابه. طيب الخوف علينا اولى ولا ليس اولى - 01:00:39

اولى ولذلك احياناً يقوم انسان يتكلم في مسجد التوحيد او الشرك يأتي واحد يقول يا اخي لو تذكر موضوعات اخرى يحتاجها الناس هذا من الجهل بحقيقة التوحيد والشرك. اعظم ما يحتاجه الناس بيان التوحيد والتحذير من الشرك. وهذا هو هديه صلى الله عليه وسلم - 01:00:55

لذلك طالب العلم ينبغي ان يلاحظ نفع الناس بامرهم باخلاص التوحيد لله وتحذيرهم من الشرك والا يسقي بسمعه اذا يعيّب عليه ذلك فانها دعوة الانبياء. فما من النبي الا كان عظيم دعوته هو الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى - 01:01:16

وكان هذا هو طريق علماء السنة انهم يعنون بيان توحيد الله سبحانه وتعالى فيعيّدون فيه ويبدون وكان انا منهم من يأخذ على نفسه انه لا يخلّي يومه من درس في باب التوحيد في اي كتاب كان حتى - 01:01:36

الله سبحانه وتعالى وادركتنا من كان يصلّي شرح كتاب التوحيد بعضه ببعض فاذا فرغ منه ابتدأ وذا منه ابتدى حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. كل ذلك عنابة بهذا الباب وحسن فهم له. وان نفوس العباد - 01:01:56

اذا صرّ توحيدها لله عز وجل صرّ ما بعد ذلك من عمل ظاهر واخلاق فاضلة. وذا فسدة العقائد فانما وراء ذلك اعظم فساداً. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله بـباب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. مقصود الترجمة - 01:02:16

بيان ان اراده الانسان بعمله الشرك بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك ومعنى ارادته ذلك انجذاب روحه اليه ومعنى ارادته ذلك انجذاب روحه اليه وتعلق قلبه بها وتعلق قلبه بها حتى يكون قصده من عمله الديني اصابة - 01:02:41 حظ من الدنيا حتى يكون قصده من عمله الديني اصابة حظ من الدنيا. وارادة الانسان بعمله الدنيا نوعاً. وارادة الانسان بعمله الدنيا نوعاً. احدهما اراده ذلك في جميع عمله اراده ذلك في جميع عمله. وهذا لا يكون الا من المنافقين - 01:03:12

فهو متعلق باصل الایمان ويحكم عليه انه شرك اكبر ويحكم عليه انه شرك اكبر. والآخر اراده العبد ذلك في بعض عمله - 01:03:41

العبد ذلك في بعض عمله وهذا واقع من اهل الاسلام. وهذا واقع من اهل الاسلام ويحكم عليه بكونه شركاً اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالاً - 01:04:00

لهم فيها الائتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميلة. ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط. تعس - 01:04:27

انتكس واذا شيك فلا انتقض طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغبرة قدماً ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان استأنذن لم يؤذن له وان شفع لم - 01:04:47

يشفع ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الایة

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها - [01:05:07](#)
وهم فيها لا يبخسون. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اي لا يظلمون حقهم فيؤفر الله لهم جزاء اعمالهم في الدنيا.
[01:05:28](#) فيؤفر الله لهم جزاء اعمالهم في الدنيا -

حرمانا لهم من الجزاء الاعظم في الآخرة. حرمانا لهم من الجزاء الاعظم في الآخرة. والآخر في قوله في الآية بعدها اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [01:05:48](#)
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وباطل ما كانوا يعملون. بيان في الآخرة ببيان جزائهم في الآخرة وانهم يكونون فيها من الخاسرين. والآية المذكورة تتعلق بالنوع الاول من اراده الانسان بعمله الدنيا في جميع اعماله في جميع اعماله - [01:06:08](#)
وهذه هي احوال اهل النفاق. وهي مشتملة على ذم من وقع منه ذلك ولو كان في عمله واحد ايضا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس - [01:06:38](#)

الدينار الحديث اخرجه البخاري بنحوه قريبا من لفظه مختصرا. وDallas على مقصود الترجمة في قوله تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم الى قوله واذا شيك فلن نقش فهو مشتمل على وجهين فهو مشتمل على وجهين. احدهما في جعل من اراد - [01:06:58](#)
بجهاده اعراض الدنيا عبدا له. يجعل من اراد بجهاده بجهاده اجر الدنيا عبدا له فهو عبد الخميصة وعبد الدينار وعبد الدرهم والآخر في دعائه صلى الله عليه وسلم عليه بالتعس وهو الهاك. في دعائه صلى الله عليه وسلم عليه - [01:07:28](#)
وهو الهاك وانه اذا اصابته شوكة لم يقدر على انتقاشه. وانه اذا اصابته شوكة لم يقدر على انتقاشه اي اخراجها بالمنقاش. وهي الابرة الكبيرة التي تخرج بها شوكة التي تندفن في الرجل - [01:07:56](#)

والحديث المذكور متعلق بالنوع الثاني. والحديث المذكور متعلق بالنوع الثاني وهو من اراد الدنيا بشيء من عمله مما يقع في اهل الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل الآخرة الثانية تفسير ايات هود - [01:08:20](#)
ثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة. الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعطى الخامسة قوله تعس وانتكس. السادسة قوله واذا شئت فلن نقش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف - [01:08:48](#)

الصفات قال المصنف رحمة الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم فقد قادهم اربابا من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان طاعة العلماء والامراء - [01:09:08](#)
وسائل وسائل المعظمين بيان ان طاعة العلماء والامراء وسائل المعظمين في تحريم حلال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا من دون الله من اتخاذهم اربابا من دون الله وطاعة المعظمين خلاف امر الله نوعان. وطاعة المعظمين خلاف امر الله نوعان. احدهما - [01:09:30](#)

طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحته وجعله دينا. مع اعتقاد صحته وجعله دينا. وهذا شرك اكبر والآخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دينا - [01:10:03](#)
مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دينا لكن حملهم على الموافقة شهوة او شبهة لكن حملهم على الموافقة شهوة او شبهة. وهذا تلك اصغر وهذا شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. وقال ابن عباس رضي الله عنهم - [01:10:31](#)

وشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمة الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول - [01:10:58](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. عن علي ابن حاتم انه سمع النبي - [01:11:18](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية. اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الآية قال فقلت له انا لسنا نعبدكم. قال اليك يحرمون ما احل الله فتحرموه؟ ويحلون ما حرم الله - [01:11:38](#)

فقلت بل. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذى وحسنه. ذكر المصنف رحمة الله او بتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل

الاول قوله والدليل الاول حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال يوشك ان تنزل - [01:11:58](#)

حجارة من السماء الاخ اللي في الحلقة كلم بالجواب انت جزاك الله خير حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. الحديث رواه الامام - [01:12:22](#)

احمد بهذا اللفظ في كتاب له مفقود. لعله كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. رواه الامام ابو احمد في كتاب له مفقود لعله كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المسند قريبا من هذا اللفظ وهو في المسند قريبا من هذا - [01:12:42](#) اللفظ واسناده صحيح وبيان هذه الجملة ان الاثر المذكور ذكره ابن تيمية في بعض اقوابته باسناده. فقال قال الامام احمد كان عبدالرازق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء -

[01:13:06](#)

فساقه باللفظ المذكور وهو بهذا اللفظ والاسناد المذكور لا يوجد بشيء من كتب الامام احمد المطبوعة. وله كتاب المفقود اسمه طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فيشبهه ان يكون الحديث بالاسناد واللفظ المذكور موجودا - [01:13:28](#) بذلك الكتاب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اي عقوبة لكم اي عقوبة لكم على تقديمكم قول الشيفيين ابي بكر وعمر على دينكم قول الشيفيين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم على قول الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان هذا - [01:13:48](#)

في حق من قدم قول الشيفيين فكيف في حق من قدم قول غيرهما من العلماء والامراء على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني قوله تعالى فيلحدن الذين يخالفون عن امره الاية وساقه المصنف مضمونا قوله الامام - [01:14:18](#) احمد لانه جاري تفسيره وذكره المصنف مضمونا قوله احمد لانه جار مجرى تصنيفه على مقصود الترجمة في قوله ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ان تصيبهم فتنة او - [01:14:44](#)

عذاب اليم وعيدها لمن خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم وعيدها لمن خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم. والوعيد المذكور نوعان. والوعيد المذكور نوعان. احدهما الشرك احدهما الشرك - [01:15:04](#)

في قوله فتنة فقد فسرها الامام احمد بالشرك وتفسيره هذا رواه ابن بطة في الابانة الكبرى وتفسيره هذا رواه ابن بطة في الابانة الكبرى في حق من قدم طاعتهم على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم معتقدا صحة - [01:15:27](#) ما خالف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله دينا. والآخر العذاب الاليم اي الشديد. العذاب الاليم اي الشديد وهذا حظ من اطاع غير الرسول صلى الله عليه وسلم على خلاف ما جاء به - [01:15:56](#)

لكن لا مع اعتقاد صحته. لكن لا مع اعتقاد صحته. فالعقوبات المذكورة تان للقسمين المذكورين اولا. العقوبات المذكورة تان مناسبتان للعقوبتين المذكورتين اولا والدليل الثالث حديث علي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه - [01:16:16](#)

الترمذى واسناده ضعيف. وله شواهد يحتمل بها التحسين. وقد حسن ابن تيمية الحديث في كتابه بالایمان وله شواهد يحتمل بها التحسين. وقد حسن ابن تيمية الحفيد في كتاب الایمان. ودلالته على مقصود - [01:16:46](#) الترجمة في قوله الياس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه قال فقلت بلى قال فتلك عبادتهم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الموافقة على ذلك من عبادتهم وتأليفهم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الموافقة على ذلك من عبادتهم - [01:17:06](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية النور الثانية تفسير آية براءة الثالثة التتبّي على معنى عبادي التي انكرها عدي. الرابعة تمثيل ابن عباس رضي الله عنهم بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان - [01:17:36](#) لان هذا الجواب لماذا سفيان هذا هو الثوري لانه كان له مذهب واصحاب يأخذون به. لانه كان له مذهب واصحاب يأخذون به وقد اكثر الترمذى في جامعه من ذكر اقوال سفيان في ابواب الحلال والحرام. نعم - [01:17:58](#)

الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسميتها ولایة وعبادة الاخبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من - 01:18:25

جاهلين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما نزل اليك وما انزل من قبرك يريدون. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان - 01:18:45

طونوبيل ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافق التوحيد بيان ان التحاكم الى غير الشرع فرحي الى غير الشرع ينافق التوحيد. فمن كان موحدا لله - 01:19:05

رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن كان موحدا لله ردا الحكم الى الله والى صلى الله عليه وسلم. والتحاكم الى غيرهم له ثلاثة احوال. والتحاكم الى غيرهم - 01:19:31

له ثلاثة احوال. الحال الاولى ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع وقبوله ومحبته وقبوله ومحبته. وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر - 01:19:51

والحال الثانية الا يرضاه العبد ولا يحبه. الا يرضاه العبد ولا يحبه. ويجب اليه لاجل بشهوة او شبهة ويجب اليه لاجل شهوة او شبهة. وهذا شرك اصغر. وهذا كن اصغر والحالة الثالثة ان لا يوجد ذلك في قلبه. ان لا يوجد ذلك في قلبه فهو - 01:20:19

الا يحبه ولا يختاره ولا يحبه اليه ابتداء ولا يحبه اليه ابتداء لا يتعدى استيفاءه حقه الا به. لكن يتعدى استيفاؤه حقه الا به في كثير من البلدان التي يحكم فيها بغير الشرع. كالواقع في كثير من البلدان التي يحكم فيها بغير - 01:20:49

الشرع فإذا فعل ذلك فهو معذور فمن فعل ذلك فهو معذور وشرطه وعدم وجود الرضا وعدم الاجابة ابتداء وشرطه عدم وجود الرضا وعدم الاجابة ابتداء اي انه لا يبيده بطلبه الا ان تعذر استيفاء حقه الا به. نعم - 01:21:19

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية بيفون ؟ الاية عن عبد الله ابن - 01:21:48

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي رحمة الله كان بين رجل من المنافقين ورجل - 01:22:08

من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليوم لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين - 01:22:28

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما قال احدهم نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترى فعا الى عمر - 01:22:48

ذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم ضربه بالسيف فقتله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:23:08

قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. فمما امر به العبد الكفر بالتحاكم الى غير الشرع. والاية في المنافقين والايية في المنافقين. فارادة التحاكم الى غير الشرع نفاق وكفر. فارادة التحاكم الى غير الشرع نفاق وكفر. وهو كفر - 01:23:38

اكبر والمراد بالارادة هنا الرضا والمحبة والقبول. الرضا والمحبة والقبول طيب كيف نعرف الارادة هذى كيف يمكن نقول هذا؟ موجودة الارادة او غير موجودة ايش عبد الله ايش من ذكره - 01:24:08

هذه مسألة مهمة لان بعض الناس يقول هذا الكلام اللي تقولونه لابد اراده لابد هذا ليس فهم صحيح لان معناه الاية لا يمكن العمل بها اه باس صاحي يعني ها - 01:24:41

كما قال الاخ عبد الله بالقرائن الدالة عليه. بالقرائن الدالة عليها وللجنة الدائمة برئاسة شيخنا ابن باز جواب طويل نافع في ذلك ان

الشرط كما جاء في الآية هو الارادة - 01:25:05

القلبية هو الارادة القلبية وتعرف بالقرائن الدالة عليها. والذي له المعرفة هو العالم الراسخ والذي والمعرفة هو العالم الراسخ. والدليل الثاني قوله تعالى و اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الآية دلالته على مقصود الترجمة - 01:25:24

في قوله لا تفسدوا في الارض فهو نهي عن الفساد في الارض. ومن جملته التحاكم الى غير الشرع ومن جملته التحاكم الى غير الشرع فهو حرم لانه من الفساد في الارض. والدليل الثالث قوله تعالى ولا - 01:25:44

اتفسدوا في الارض بعد اصلاحها؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض. لأن التحاكم الى غير شرعى من الافساد فيها فهو حرم اشد التحرير. والدليل الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية ببغون - 01:26:04

الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في كون الاستفهام استنكاريا في كون الاستفهام استنكاريا. اي ان الله سبحانه وتعالى انكر عليهم ابتغاء حكم الجاهلية وثانيها نسبة ذلك الى الجاهلية. نسبة ذلك الى الجاهلية. وتقدم ان ما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد - 01:26:24

او قول او عمل فهو ايش فهو حرم وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم ان يوقنون اي لا احد احسن منه حكما اي لا احد احسن منه حكما فيه ابطال التحاكم الى غيره - 01:26:55
ففيه ابطال التحاكم الى غيره. والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث رواه المقدسي في كتاب الحجة. رواه المقدسي في كتاب الحجة. وهو عند من هو اشهر منه. كابن ابي عاصم في كتاب - 01:27:18

السنة كابن ابي عاصم في كتاب السنة وابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء ومعنى قوله حتى يكون هوا اي حتى يكون ميله اي حتى يكون ميله. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الايمان على - 01:27:47
حتى يكون ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الايمان عن العبد حتى يكون ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. والایمان المنفي هنا - 01:28:08

يتحمل معنيين والایمان المنفي هنا يتحمل معنيين. احدهما نفي اصل الايمان احدهما نفي اصل الايمان اذا كان متعلق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو اصل الدين. اذا كان متعلق ما جاء به النبي - 01:28:28
الله عليه وسلم هو اصل الدين والآخر نفي كمال الايمان. نفي كمال الايمان. اذا كان متعلق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو كمال الدين دون اصله. هو كمال الدين دون اصله. وسيأتي هذا مفصل - 01:28:53

بل في شرح هذا الحديث في الأربعين النووية فيكون النوع الاول من انواع التحاكم الثلاثة متعلقا ايش نفي اصل الايمان نفي اصل الايمان. ويكون الثاني متعلق متعلقا بنفي كمال الايمان - 01:29:16

متعلقة بنفي كمال الايمان. واما الثالث فلا يجري فيه الحكم. لان العبد معذور فلا يجري فيه الحكم لان العبد معذور. والدليل السادس حديث الشعب واسمها عامر بن شراحين. انه كان - 01:29:39

رجل من المنافقين ورجل من اليهود الحديث رواه الطبرى في تفسيره مرسلًا عنه. رواه الطبرى في تفسيره مرسلًا عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت. الم تر الى الذين يزعمون - 01:29:59

انهم امنوا فهو سبب نزولها المعين على فهمه. فهو سبب نزولها المعين على فهمها وفيه التصريح بان التحاكم الى غير الشرع وفيه التصريح بان ارادة التحاكم الى غير الشرع من افعال - 01:30:19

النفاق والكفر وفيه التصريح بان ارادة تحاكم الى غير الشرع من افعال اهل النفاق والكفر فالمحاكم منافق ويهودي فالمحاكم منافق ويهودي والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 01:30:39

نزلت في رجلين اختصما الحديث رواه الكلبي في تفسيره. رواه الكلبي في تفسيره واستناده ضعيف جدا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقة ودلاته على مقصود الترجمة كسابقه وهم يرجعان الى اصل الآية - 01:31:01

وهما يرجعان الى اصل الاية المذكور اولا. وال الصحيح في سبب نزول هذه الاية. وال الصحيح في سبب نزول هذه الاية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس - [01:31:21](#)

رضي الله عنهما انه قال كان ابو بردة الاسلامي كاهاها يتناقرا اليه اليهود كاهاها تناقروا اليه اليهود ابوه بردة وليس ابو بردة ابو بربة الاسلامي صحابي. كان ابو برد الاسلامي كاهاها يتناقرا اليه اليهود - [01:31:41](#)

تناقرا اليه اناس من المسلمين فتناقرا اليه اناس من المسلمين. فنزل قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية وقوله فتناقرا اليه اناس من المسلمين اي معدودين فيهم باعتبار الصورة الظاهرة اي معدودين فيهم - [01:32:01](#) باعتبار السورة الظاهرة والا فالالية بسياقها في المنافقين والا فالالية بسياقها في المنافقين هذا واقع في مواضع من خطاب الشرع يطلق اسم المسلمين يراد به باعتبار الظاهر فقط. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير - [01:32:25](#)

واية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها رابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى السادسة تفسير - [01:32:56](#) الایمان الصادق والكاذب. السابعة قصة عمر مع المنافق. الثامنة كون الایمان لا يحصل لاحد حتى يكون فهو اه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمة الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. مقصود الترجمة - [01:33:16](#) بيان ان جهد شيء من الماء والصفات كفر بيان ان جهد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه او بيان حكمه. فمن في الترجمة تحمل معنيين. فمن في الترجمة تحمل معنيين. احدهما ان - [01:33:39](#)

تكون شرطية وجواب الشرط ممحوف تقديره فقد كفر ان تكون شرطية وجواب الشرط ممحوف تقديره فقد كفر اخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام - [01:33:59](#) باب الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات. والفرق بين التقديرين ان الاول فيه بيان الحكم فيه طلبه والفرق بين التقديرين ان الاول فيه بيان الحكم والثاني فيه طلبه وله نظائر في ترجم - [01:34:21](#)

كتاب التوحيد. والمراد بالاسماء والصفات هنا الاسماء والصفات هنا اسماء وصفات الالهية وجدها نوعان وجدها نوعان. احدهما جحد انكار. احدهما جحد انكار بنفي ما اثبتته الله لنفسه - [01:34:41](#) بنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا كفر اكبر والآخر جحد تأويل والآخر جحد تأويل بان يحمله بان تحمله شبهة من من نظر او اثر على تأويل معنى الاسم الالهي او الصفة الالهية. وهذا كفر اصغر - [01:35:07](#)

وهذا كفر اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري قال علي حدث بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن عمل عن ابن قاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله - [01:35:37](#)

الله عنهم انه رأى رجلا انتفى فلما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه - [01:36:01](#) عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيه وهم يكفرون بالرحمن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاث اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن خبرا عن المشركين. انهم كفروا بالرحمن لما انكروه انهم كفروا بالرحمن - [01:36:21](#)

لما انكروه ومثله سائر الاسماء والصفات الالهية. فمن جدها جحد انكار فهو كافر المشركين والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون الحديث اخرجه البخاري - [01:36:51](#)

على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ اتريدون ان يكذب الله ورسوله انكارا لتکذیبهم انکارا لتکذیبهم وتحذيرا منه. وجحد شيء من الاسماء والصفات هو من تکذیب الله وتکذیب رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابن

عباس رضي الله عنهمما انه رأى رجل - 01:37:11

انتفض الحديث اخرجه عبد الرزاق بنحوه واسناده صحيح. ودلالته على مقصود ترجمة في قول ابن عباس رضي الله عنه ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه اهلكونا عند متشابهين انكارا للحال التي وقعت منه انكارا للحال التي وقعت من الرجل - 01:37:41
اما وقع في قلبه ما وقع من جحد شيء من الاسماء والصفات الالهية فعل ما فعل فانكر عليه ابن عباس حالة مبينا ان الواجب هو الایمان والتسليم. والدليل الرابع حديث مجاهد رضي الله عنه انه - 01:38:11

ذكر سبب نزول قوله سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن وهو ان قريشا لما سمعوه صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن عن كروه. رواه ابن جرير في تفسيره. ودلالة على مقصود الترجمة في كون ذلك - 01:38:31

تبا لنزول الاية المتقدمة اولا. في كون ذلك سببا لنزول الاية المتقدمة اولا ففيه ان انكار الرحمن كفر به سبحانه ومثله سائر الاسماء والصفات الالهية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - 01:38:51
الثانية تفسير اية قوله رحمه الله عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات اي بسبب شيء اي يتعلق بالاسماء والصفات.

فالباء للسببية وهذا الشيء هو الجحد والانكار. وهذا الشيء هو الجحد - 01:39:17

نعم. الثانية تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحدث بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي بتكذيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهمما لما - 01:39:37
انكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين - 01:39:57